على سورية لتخرج قوّاتها عن الأراضي اللبنانية التي تتواجد فيها بطلب من الحكومة اللبنانية، أو شريحة واسعة من اللبنانيّين على الأقلّ.. والى جوار سوريا تحتلّ الجيوش الإسرائيلية أراضي الجولان السورية، ومزارع شبعا، وأمريكا تغضّ الطرف عن هذه، وتمارس ضغوطاً عالمية، وتهديدات عسكرية على سوريا، لإجبارها على إخراج قوّاتها من الأرض السورية، وتضطرّ سوريا تحت طائلة هذا الضغط الهائل إلى الخروج من لبنان... أقول: كلّما أتصوّر هذه المفارقة السياسية الواضحة في السياسة الأمريكية في المنطقة، يصيبني إحساس بالهوان، والذي يصيبني من الإحساس بالهوان يصيب كلّ مسلم غيور على أرضه وأُمته ودينه. ولو كانت الدول العربية، أو الإسلامية، أو مؤتمرات القمّة، أو مؤتمر الطائف، يمارس هذا الضغط على سوريا للانسحاب من لبنان، لم تكن الساحة الإسلامية الواسعة تشعر بمثل هذا الهوان، والسخط والغضب. إنّ هذه المفارقات السياسية، والممارسات اللامنطقية في السياسة الخارجية، تؤدّي بصورة طبيعية إلى تلك